شرح مشكل الآثار)07(" من سن في الإسلام سنة حسنة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52-11-0202

مصطفى العدوي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنرحب في بداية هزا اللقاء فضيلة الشيخ مصطفى العدوي الا ان يعزه بالاسلام وان يرفع به راية الاسلام وان يبارك لنا في عمره وفي عمله وان ينفع به الاسلام والمسلمين. امين - 00:00:00
وان يجمعنا مع مع سيد الانبياء وجميع المسلمين. جميعا يا رب جميعا يا رب. السامعين والسامعات. فقد اورد الامام الطحاوي رحمه الله في شرح مشكل الازهار باب من سن سنة حسنة. فقد اورد الحديس الزي رواه الامام مسلم عن جرير بن عبدالله البجلي قال كنا - 00:00:20
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم حفاة عراة بالنمار فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:40
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. فحث الناس على الصدقة. فجاء رجل من الانصار بصرة كادت - 00:01:00
ان تعجز عنها بل قد عجزت. فرأيت اه اه سم تتابع الناس فرأيت قومين من طعام وثياب ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل اي من الفرح فقال - 00:01:20
صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها آآ الى يواجه من عمل بها لا ينقص من اجور من اجورهم شيء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اورد الامام الطحاوي في هذا - 00:01:40
عدة اشكالات. الاشكال الاول انه كيف يكون اجر من سن سنة حسنة؟ او كيف يكون اجر الاشكال الاول انه كيف يكون لمن سن سنة حسنة كيف يصل له الاجر بعد موته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:02:00
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. شيخنا العزيز يجيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هو الحديث لكل الجزئية التي تثار حولها الخلافات من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:02:30
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ما حديس اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة ولد علم ينتفع به آآ صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. بكل يسر ادخل العلماء - 00:02:50
السنة الحسنة في العلم الذي ينتفع به. ولا اشكال. نعم جزاكم الله كل خير. الله يبارك فيك. ايضا يستدل اهل البدع في زماننا هزا بهزا الحديس على جواز الابتداع في الدين. فان سألت اهل البدع في زمننا هزا عن الموالد او عن الاوراد. فيستدلون بهذا الحديث - 00:03:10
وبحديس عمر لما جمع الناس لصلاة التراويح فقال نعمة البدعة نعمة البدعة هذه. فكيف الجواب على هذا السؤال حفظكم الله حفظك الله والسامعين والسامعين لا يخفى عليك بارك الله فيك ان الكلمة - 00:03:30
ان الكتاب العزيز او من السنة تتعدد معانيها. وان كان لها معنى اصليا فمسلا كلمة البدعة ما احصى على غير مثال سابق. ما احدث على غير مثال سابق ما وحس على غير مثال سابق قد تكون في العادات وقد تكون في العبادات - 00:03:50
فما احدث على غير مثال سابق من امور الدنيا كلها مباحة. طائرات صواريخ كل هذا احدث على غير مثال سابق. فلا اشكال في واذا

جاءت من ناحية الدين فلابد فيها من التفصيل ايضا. ما احدث على غير مثال سابق ويخالف - 00:04:20
الكتاب والسنة فهذا مردود وضلالة. لكن ما احدث على غير مثال سابق ولا يخالف الكتاب والسنة بل الكتاب والسنة تساعده. من سورة الكتاب والسنة تساعده. فمثلا تعلم النحو ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم النحو. نعم. ولا كان ناس تعرف فاعل مفعول به منصب - 00:04:40
فاتحة فعل مرفوع بالضمة مش عارف حال يعني بدل كل هذا ما كان معروف في عهد الرسول عليه الصلاة سلام. لكن دخل ناس في دين الله افواجا عربيهم اعجميهم فاحتاج الناس الى وضع ضوابط - 00:05:10
حتى يتعلم آآ تتعلم لغة العرب التي بها نفهم كتاب الله ونفهم سنة رسول الله. فتعلم النحو نهاية التقعيد العام المحدس لكن نافع لكنه نافع قواعد التجويد هل كان على عهد الرسول - 00:05:30
الرسول عليه الصلاة والسلام آآ احكام النون المشددة والتنوين القائد الموضوع هذه مثلا المادة خمس وكانت اربع حركات اه المد العارض للسكون مد البدل الى غيره ما كان موجود. ما كان مثل هذا موجودا لكن دعت الحاجة - 00:05:50
اليه. فاذا كان الامر الذي استحدث او احدث امر له شواهد من الكتاب والسنة والقواعد العامة للشريعة تساعده يحمد. اما اذا كان امرا يخالف كتاب الله وسنة رسول الله فاذا حملنا مسلا قوله صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة لابد ان افهم - 00:06:10
اما مراد الرسول بالمحدسة. ما مراد الرسول عليه السلام بالمحدثات من الامور؟ هل احداس عبادة جديدة ليس لها اصل العبادة لا. نحن في العبادة ملزمون بما الزمنا به الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. فلن اخترع عبادة جديدة. لكن مسألة بها تحفظ الدين - 00:06:40
تحفز قواعده. مصطلح الحديث. التدليس وآآ زيادة الثقة وآآ آآ حديس ضعيف حديس صحيح حديس حسن حديس موضوع المسلسل الى غير ذلك من ابواب مصطلح الحديس وابواب اصول الفقه ابواب اصول الفقه - 00:07:10
والقواعد الفقهية. كل هذه الاشياء ما كانت موجودة في زمن الرسول بل هي امور يتوصل بها الى معرفة ديننا معرفة كلام ربنا معرفة سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فحينئذ تحمد. ذلك قال عمر رضي الله عنه - 00:07:30
لما رأى الناس يصلون يصلون اجتمعوا على ابي ابن كعب والناس تصلي على ابي ابن كعب التراويح في رمضان قال نعمت البدعة هذه نعمة البدعة هو هذه التي هي الصلاة هي الصلاة لا يمكن ان تقول عن الصلاة انها ضلالة وانها في النار. هي صلاة وصلاة جماعة وصلاة - 00:07:50
جماعة اصلها كان موجودا على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. قام الرسول زات ليلة في المسجد فصلى بالناس في رمضان ثم ما اجتمع الناس من غدهم واستمعوا بذلك فاجتمع عدد اكبر فصلى بهم رسول الله سم اجتمع عدد كبير جدا في المسجد فلم يخرج النبي - 00:08:20
الى ان طلع الفجر وهم ينتظرون. فقال عند طلوع الفجر اما انه لا يخفى علي مكانكم. ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتركت. فترك النبي صلاة التراويح من اجل ماذا؟ صلاة التراويح جماعة مع الناس - 00:08:40
خشية ان تفرض عليهم. لما مات الرسول. امن هذا وامنا من انه لن تفرض علينا صلاة. فلذلك الناس كانوا الاول يصلون عايزين في زمن عمر. ابو بكر انشغل بحروب الردة ما كان حرب المرتدين كانت هروب الردة - 00:09:00
قيل لابي بكر كثيرا جاء عمر لاستقرت الامور وانتهى امر المرتدين ومانع الزكاة وبدأت الدولة تقوى قوة شديدة في زمن عمر فمرة خرج رأى الناس يصلون عايزين يعني متفرقين هذا هنا وهذا هنا قال لهم اجتمعوا على امام فاجتمعوا - 00:09:20
قال ابي ابن كعب فخرج عمر والصلاة حسنة وامام يؤمهم وابي ابن كعب سيد القراء. الذي قال فيه الرسول استقروا القرآن اربع منه يؤمهم ابي ابن كعب. فالناس قال نعمت البدعة هذه. احدثت في زمننا لم تكن في في زمن ابي بكر - 00:09:40
ولا كانت يومية في زمن رسول الله لكن اصلها كان موجودا على قدر لكن عمر ارشد. قال والتي ينامون عنها افضل من الكلام ان كلمة

البدع لابد فيها من التفريق. كاي اصطلاح كما مسلا في في كلمة لو - 00:10:00
متل منها المحمود ومنها المذموم. المحمود آآ المذموم قول الرسول لا تقل له اني فعلت كذا كان كذا للتندم الاعتراض على القدر. لكن لو استقبلت من امري ما استدبرته ما سقط الهد. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:10:20
كلمة البدعة. عمر رضي الله عنهما ابي بكر جمعوا القرآن ولم يكن مجموعا زمن الرسول وان المصلحة في جمع لا يترك في صدور الرجال بل جمعوا القرآن. وجاء عثمان جمع الناس على مصحف واحد وعلى قراءة - 00:10:40
واحدة لما كادوا يقتتلون في في الامصار والبلاد بسبب بعض الاختلافات. فالشاهد ان الكلمة الواحدة تكون لها محامل آآ والفعل الواحد انه له اكثر من محمل. فازا جئنا لكلمة البدعة كل بدعة ضلالة - 00:11:00
كل بيت عبدالله. وصدق رسول الله. لكن ما مراده بالبدعة هنا؟ هل كل شيء احدث في امور الدين وامور الدنيا؟ لا يتصور هذا لان الله قال ويخلق ما لا ويخلق ما لا تعلمون. فطبعا سنفصل امور الدنيا. امور الدين. العبادات - 00:11:20
توقيفية لن اقول صلاة الظهر خمسا احسن من اربع. لا ابدا ضلالة بلا شك. لكن ان مسلت بمثال الذي ذكر اتعلم النحو لفهم كلام الله اتعلم التجويد لضبط القراءة. اتعلم اصول الحديث - 00:11:40
لمعرفة الحديث الصحيح من الضعيف كلها ما كانت موجودة على عهد الرسول لكن احتاج اليه المسلمون بعد. فان رمت ان تسميها بالبدعة هي تسمية اصطلاحية ما احدث على غير مثال سابق. قال الله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني ما - 00:12:00
ليه الرسل سبقوني لرسل سبقوني وتقدموني بشيء جديد. فالبدعة ما احدث على غير مثال سابق اذا احدث على غير مثال سابق لابد من النزر. في الدنيا الامر واسع. في الدين هناك عبادات ثوابت ما - 00:12:20
زاد الرسول عليه الصلاة والسلام ولا نقص لكن هناك امور في الدين محل اجتهاد محل يعني امور يحتاج اليها متعلم الدين. لم تكن موجودة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. امور توصل بها الى ما - 00:12:40
معرفة الحق ومعرفة الصواب فلا بأس بتعلمها. فلا بأس بتعلمها. اذا كما اسلفت في اصول الفقه وفي غير ذلك وكما قال عمر فالتفصيل في كلمة البدعة ما المراد بالبدعة؟ انت تعرف الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا - 00:13:00
كلمة الناس اطلقت على ثلاثة اقسام. الذين قال لهم الناس القائلون منافقون نقلوا الكلام المقول لهم ناس هم المؤمنون. الذين جمعوا لهم ناس وهم الكفار. في الاية الواحدة من مطالع صورة الانسان. هل - 00:13:20
اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكور ادم عليه السلام. عند جماهير المفسرين. هو ادم صلى الله عليه وسلم. الشيء المذكور قالوا بعد ان صور وترك لم تنفق فيه الروح. جعل ابليس لطيف ينزر ما هذا الشيء. وبعدها ان - 00:13:40
خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج من نطفة للذي خلق النطفة نحن ذرية ادم ومؤمن ذرية ادم عموما خلقت من نطفة استثناء المسيح عيسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام له - 00:14:00
هوما خصوصية صلى الله عليه وسلم. فكلمة الانسان تعددت معنيها كلمة الناس تعددت معانيها رجال احيانا كلمة رجال تطلق على الرجال الزكور من البشر. احيانا كلمة رجال تطلق على رجال من الجن - 00:14:20
كذلك كلمة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان. الفرقان القرآن. يوم التقى يوم الجمعان يوم الفرقان يوم التقى الجمعان يوم بدر فرق به بين الحق والباطل. وهكذا امور شتى ترجع كلمة واحدة - 00:14:40
تتعدد معانيها فهذا من اصطلاحك اصطلاح البدعة سواء بسواء. الصلاة على البدعة تطلق على على امر محمود وهو ما كان له في الشرع مؤيداته ومدعماته ويتوصل به الى معرفة الحق والصواب كلام الله وكلام رسول الله عليه الصلاة - 00:15:00
والسلام. الان مسلا ما كانش على قد الرسول هواتف محمولة. لم يكن فيها بدعة. بدعة لكن معنى بدعة ما معنى بدعة؟ حينئذ احدث على غير مثال سابق لكن يذم ولا يحمد. يحمد محمود في آآ في هذه - 00:15:20
الاثناء فكأي اصطلاح تتعدد معانيه من ذلك اصطلاح البدعة والله اعلم. جزاكم الله كل على هذا التفصيل الطيب الله يبارك فيكم. آآ النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سن سنة حسنة فهل يتساوى اجر العامل - 00:15:40

مع من سن سنة حسنة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تقتل نفس زلما الا كان على ابن ادم كفل منها الكفن هل هو الجزء والنصيب او او المثل؟ اه يعني سقطت منك كلمة الاول. نعم - 00:16:00
كان على ابن ادم الاول كفل منها بعض العلماء يقول جزء او نصيب او مسل ما هي ما جوابكم على على هزه الشبهة؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اخوكم يقول ما حاصله؟ كيف وان النبي يقول - 00:16:20
من سن سنة حسنة في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. والعامل يختلف اجره عن الذي سن سنة حسنة. يعني لان الله قال من لن النبي قال - 00:16:40
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل. اقول احيانا يا شيخ محمد من العلماء طبعا كالتحاوي نفسه من قال الكفل بمعنى المثل. نعم. قال الكفل بمعنى - 00:17:00
وليس هذا بصريح ولا جواب ارتضيه. نعم. لكن تعرف ان المشبه به لا يساوي المشبه من كل عجوب. من كل الوجوه. نعم. المشبه لا يساوي المشبه به في كل نجوم. انت اسد - 00:17:20
انت اسد. نعم. انت اسد في شجاعتك. لكن ليس لك اربط ليست لك اربعة ارجل ولا لك ذيل. نعم. لكن اسبات الاسد في شجاعتك. نعم. فعندنا لذلك امثلة كثيرة كما من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:17:40
كل الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة كانك من اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل. نعم. من قرأ سورة قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن نعم. المشبه به لا يتساوى مع المشبه في كل من كل الوجوه. من كل الوجوه. نعم. فمن قرأ قل هو الله احد - 00:18:00
ثلاث مرات اخذت منه هذه القراءة ما لا يتجاوز ثلاث دقائق. نعم او دقيقتين. نعم. هل هو كمنعكف على القرآن يتلوه اسبوعا؟ طبعا في فارق. من ثمرة لازم التوجيه قال العلماء في ذلك على سبيل المثال ان القرآن مجزأ الى ثلاثة اجزاء - 00:18:20
جزء يتعلق بالمعتقد جزء بالاحكام والتشريعات جزء متعلق بالقصص والاخبار. نعم. فالشبه هنا في انه او جزاء اوجز ما يتعلق بالعقائد. بالعقائد. نعم. لكن ليس كمن ليس كمن قرأ كل الايات المتعة - 00:18:50
متعلقة بالعقائد. انا مسلا واحد من اخواننا لخص الخطبة في خمس نقاط. هل هو كالذي الصلاة وذكر النقاط ودلل على كل مسألة واورد فيها معارضات ودفع للاعتراضات ليس سويان لكن - 00:19:10
شيء اجمالي لخص المحاضرة كأنه كأنك تقول كأنه قال المحاضرة. لما لخص لكن ليس حقيقة كمن قال المحاضرة فهذا فصل وذلل وافاد واشاد وهدى اوجز واختصر. من هذا الباب ان المشبه به لا يتساوى مع المشبه من كل الوجوه. ان بالمدينة اقواما. ما - 00:19:30
مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر. الا شاركوكم الاجر. هل مشاركة في الاجر تعني التساوي؟ لا تعنيه ممكن شريكي صحيح لكن لي سبعين في المية وليك ثلاثين في المية. اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:20:00
طب كيف مع النبيين والنبي له منزلة لا تنبغي الا الا لواحد فقط الوسيلة. نعم. فصلى الله عليه وسلم. فقل كلنا لا موجودون بعد زلك واحد منا كل يذهب الى بيته هذا سعيد في بيته وهذا مكتئب في بيته - 00:20:20
هذا سعيد لكن هذا اسعد واسعد واسعد. فان لم تعني التسول في كل في كل الاحوال. نعم ما معهم في جملة من دخلوا الجنة. ما هم في جملة من يجتمعون احيانا مع بعضهم في الجنة. ويتزاورون في الجنة. لكن بعد زلك كل واحد في - 00:20:40
في مكانه والله اعلم. جزاكم الله كل خير وبارك الله لكم. واياك. آآ ما جاء في باب لو قضى الطحاوي الله تعالى حديس الزي رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير - 00:21:00
احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. استعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:21:20
وقد اورد بعض الاحاديس التي تدل على جواز لو فقال له استقبلت قال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما

سقت الهدي وقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة - 00:21:40

لولا ان قومك حديث عهد بكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم. فكيف يجمع بين هذه الاحاديث التي وردت في لو وجزاكم الله كل خير. وجزاك الله مثل هذا يردنا الى ما كنا بصدده في الكلام على البدع واقسامها. كذلك كلمة له واقسامها. لو - 00:22:00

لا طبعا في عند اهل اللغة ترتيبات حرف امتنان لامتنان. لا كلام كثير لكن اختصر من الناحية الشرعية لان الكلام الشرعية لو اذا كانت مصحوبة بالاعتراض على القدر يتنزه حديس لا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا. فلو المذمومة هي المصحوبة بالاعتراض على قدر - 00:22:20

لله سبحانه. اما لو التي تأتي للتندم على خير فات في تعليم الناس ان هذا خير لو استقبلت من ما استدبرتم ما سقت الهدي ليست اعتراضا على القدر انما لبيان افضلية شيء ما او - 00:22:50

للتعذير او والتخويف آآ عندنا مثلا آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كسيرا. لو هنا ليس للتندم ولا للاعتراض على القدر بحال. فهو يجمع ان يقال ان لو التي نهى عنها الرسول هي - 00:23:10

المصحوبة بالاعتراض على قدر الله سبحانه وتعالى. هي المصحوبة بالاعتراض على القدر والمصحوبة بالتسخط هي التي تمنع والله اعلم. جزاكم الله كل خير. ونسأل الله ان يعزكم بالاسلام وان يعز بكم الاسلام وان - 00:23:40

الاسلام ونسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان ينفعنا به والمسلمين وان يجعله في ميزان حسنات يوم الدين. واياكم. وصلى الله على سيدنا محمد. عليه افضل الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك - 00:24:00

صيام غدا الخميس ان شاء الله فيه اجر لمن صام خلاص؟ انما الصابرون اجرهم بغير حساب قال فريق من العلماء الصائمون الصابرون والصائمون شهر الصبر وشهر رمضان بارك الله فيكم وحفظكم الله - 00:24:20